قال صاحب الافعال ابهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته قالها مثل المسلم بكسر
الميم واسكان التا وبفتحها قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن
ابي اسامة في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا
يسقط لها انملة وكذلك المومن لا يسقط له دعوة فبين فائدة الحديث ووجه المماثلة
في شجر البوادي في رواية غيره الوادي خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة
همام بفا وميم مكسورة محمد بن سلام بتخفيف اللام حدثنا عبد الله بن يوسف
بفتح الفا ابي النضر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون لم كان بينهم
وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح
الهمزة والنون على الندا المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلوة
والسلام بعد قد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب انشدك بالله بفتح
الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالك الله بالمد مع الرفع ان نصلي الصلوات بالنون
عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه فتقسمها بفتح اليا ولم يسأله
عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابراهيم عليه السلام من وراي بفتح
الميم من قومي بكسرها واحتج به لبعض اهل الحجاز في المناولة لحديث النبي صلى الله عليه
وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ موضع كذا قال الشيخ
السهيلي في هذا الاحتجاج بان الدليل فيه كان غير متوهم لعدالة الصحابة وهو بعد
ذلك عند بعض الناس متوهم وقال ان السابق اسناد الى هذا ذلك في باب الفضا
بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها
القرجه بضم القاف وفتحها والحلقة باسكان اللام على المشهور قال العسكري وهو
كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكي فتح اللام في الواحدة
وهو قليل فاوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما نقرى بقصر الالف
من الكلمة الاولى ومدها من الثانية المحداه وانكار عند اهل اللغة في كل واحدة
من الكلمتين الوجهين مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة
وغلط من كسرها اوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره
يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسم مرفوع بالابتدا اعني هذا
يكون اوعى خبرا له قال ذكر النبي هو يوسف النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي
وامسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمة وذو الحجة بكسر الحا على المشهور
قال فان دماكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دماكم
واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شي ما يناسبه كحرمة
يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم
من حرمة حشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند

السامع

السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من
اسلافهم وتحريم الشرع طار عليه فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل
القول والعمل قيل ترجم على مكان العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع
الا بالعمل تهوين امره فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبران
الا به وهو مقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب ويروى بالتعليم
وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدردا مرفوعا
انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصاد
المهملة والصمصامة السيف الصارم تجيزوا بتا مضمومة وجيم مكسورة وزاي
اي تقطعون وتنفذون في امركم يتخولنا بالموعظة هو بخا معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب
بالحا المهملة اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه
يتخوننا بالنون قال العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار
بموحدة وشين معجمة مشددة ابو التياح بتا مثناة ويا مشددة اي اكره ان امِلكم بضم الهمزة
اي اوقعكم في الملل يعني الضجر باب الفهم في العلم باسكان الها وفتحها الخطاب
حماد بحا مضمومة وميم مشددة قلب النخلة وشحمها الاغتباط في العلم بعين
معجمة قبل ان تسودوا بتا مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة يعني تجعلوا
قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا روسا منظورا اليكم فان لم تتعلموا قبل
ذلك استحييتم ان تتعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال
الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم
واذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا لا حسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من
غير زوال النعمة عنه وهذا هو قضية تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو كلام
تام قصد به نفي الحسد اي النهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين واخرجهما من
جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثنا من غير
الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ
لا تنافس بينكم الا في اثنتين رجل يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة
رجلين والنصب باضمار اعني والرفع على تقدير خصلتين لان الشين هما خصلتان على هلكته
بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومة وراين مهملتين فتمارى اختلف
[illegible] مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة الفزاري بفا مفتوحة
وزاي دعا له ابن عباس قال السفاقسي اي قام اليه وان ابن عباس كان اذا دب من الى
يدعو ابيا اليه مع جلالته خضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو
لقبه واسمه بليا ابن ملكان وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا لاكثرهم ويروى بل
باسكان اللام ذكره الحميدي ابو معمر بميم مفتوحة بين عين ساكنة باب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)